

حيث سكنوا منطقة تلّ عكّا حاليّاً قبل نحو 4000 سنة، واستمرّت على هذا النحو إلى أن دخلها الفينيقيّون، وذلك في مطلع الألف الأوّل قبل الميلاد، إلّا أنّه بحلول القرن التاسع قبل الميلاد، وقعت عكّا تحت احتلال الآشوريّين الذين هُزموا فيما بعد على يد البابليّين، ثمّ خضعت المدينة بعد ذلك لحكم الفرس، فجعلوا منها قاعدة انطلاق لحربهم على المصريّين، ومَنَحها صفة الاستقلاليّة، إلّا أنّ الرومان دخلوها في عام 63ق. وأصبحت المدينة في عهدهم كُبرى مُدن البلاد، [٢] وقد شهدت مدينة عكّا الفتح الإسلاميّ في عام 636م، إلّا أنّ أهميّة المدينة قلّت بعد أن انتقل حُكم الباسيين إلى دمشق في عام 750م، ومن ثمّ تعاقب على حُكم عكّا كلٌّ من الفاطميّين، ثمّ خضعت في عام 1517 م لحُكم العُثمانيّين الذين أعادوا للبلاد، وقد استمرّ حُكمهم للمنطقة حتى عام 1918م، سيطرَ عليها الاحتلال الإسرائيليّ بعد حرب النكبة.